

## بيان صحفي مشترك

13 يونيو 2021

### وكالات الأمم المتحدة في السودان تصل إلى المجتمعات المتضررة من النزاعات في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة للمرة الأولى منذ عقد من الزمان

الخرطوم - للمرة الأولى منذ عشر سنوات ، تمكنت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة من الوصول إلى المجتمعات المتضررة من النزاع في المناطق غير الحكومية الخمس التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة الحلو في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق في السودان.

اختتمت سلسلة من البعثات الإنسانية إلى الجيوب المعزولة الخمسة في الوقت الذي تواصل فيه محادثات السلام المنعقدة مجددا بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في جوبا بجنوب السودان. وكانت هذه المناطق الخمسة معزولة إلى حد كبير عن الدعم على مدى العقد الماضي وتشير نتائج البعثات إلى أن الناس في حاجة ماسة إلى تحسين الأمن الغذائي والتعليم والصحة وخدمات المياه والصرف الصحي.

وقالت كاردياتا لو اندياي، نائب الممثل الخاص للأمين العام والمنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية بالسودان "تمثل هذه الاستجابة اختراقا كبيرا في الوصول الانساني والاستجابة للمجتمعات المتضررة من النزاع التي لم تصلها المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة في السابق. ونشيد بالجهود المحلية لدعم الاحتياجات الأساسية خلال سنوات الشدة. يدعو المجتمع الانساني في السودان إلى زيادة امكانية الوصول والمساعدات الضرورية لدعم هذه المجتمعات المهمشة."

لم تتمكن الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة من الوصول أو تقديم المساعدة المنقذة للحياة لدعم الناس في المواقع الخمسة منذ عام 2011، عندما اندلع الصراع بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال. ويوفر الحصول على إمكانية الوصول الانساني إلى هذه المجتمعات فرصة حاسمة لتحسين الحياة وإعادة بناء سبل كسب العيش.

وقال إيدي رو، المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في السودان "كانت المجتمعات في هذه المناطق تكافح وتعيش على القليل أو لا شيء منذ عقد من الزمان. ان توفر إمكانية الوصول للوكالات الإنسانية حتى تتمكن من زيادة مساعداتها لهذه المجتمعات الضعيفة يعتبر أمر بالغ الأهمية. ومع تحسن الأمن الغذائي والفرص الأخرى ستمكن الأسر من إعادة الاندماج مع بقية السودان والبدء في التعافي وإعادة البناء."

قدم برنامج الأغذية العالمي 100 طن متري من البسكويت المغذي إلى 25,000 تلميذ في 83 مدرسة في البعثات الخمس. وكانت هذه هي المساعدة الأولى التي تلقاها الناس في هذه المناطق المعزولة من الأمم المتحدة في العقد الماضي بسبب الصراع وقيود الوصول. ويمثل نقص الغذاء للطلاب أحد التحديات الرئيسية في الحفاظ على الالتحاق بالمدارس في هذه المناطق المعزولة. ويعتبر تقديم الوجبات المدرسية من بين الأولويات الأساسية لاستجابة برنامج الأغذية العالمي مع استمرار إتاحة إمكانية الوصول.

وقال عبد الله فاضل، ممثل اليونيسف في السودان "بينما تمثل هذه البعثات تطوراً كبيراً، الا أننا بحاجة إلى ضمان أن تتم الموافقة دائماً على الوصول الانساني إلى الأطفال والمجتمعات المحتاجة. لا ينبغي أبدا وضع شروط على الوصول؛ يجب تقديم المساعدات الإنسانية في جميع الأوقات ومن جميع الأماكن لمن يحتاجون إليها. النتائج من هذه البعثة قاتمة. وهؤلاء الأطفال "تُركوا" بالكامل. علينا أن نعمل الآن لضمان مستقبل هؤلاء الأطفال. يجب بذل الجهود بشكل جماعي لضمان إمكانية الوصول واستدامة وتوسيع نطاق المساعدات."

إن توسيع امكانية الوصول الانساني إلى الجيوب التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال أمر بالغ الأهمية لتقديم المساعدة العاجلة لما يقدر بنحو 800,000 شخص في هذه المناطق، الذين هم في أمس الحاجة إلى الإغاثة بعد سنوات من العزلة. وسيساعد تكثيف الدعم على استقرار المجتمعات وتمهيد الطريق لجهود بناء السلام ، مع تعزيز التزام الأمم المتحدة بمساعدة السكان المهمشين في السودان.

شارك برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) ، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في بعثات على مدى الأسابيع الستة الماضية إلى خمسة مناطق معزولة في المناطق التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة الحلو ، بما في ذلك زواك وأمورا في ولاية النيل الأزرق وكاو/ نيارو، ورشاد / تقلي الجديدة، والجنال الغربية في ولاية جنوب كردفان.

# # #

**مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)** يقوم بتنسيق الاستجابة الطارئة على مستوى العالم لانقاذ الأرواح وحماية الشعوب في الأزمات الإنسانية. ويدعو الى العمل الانساني الفعال والقائم على المبادئ من قبل الجميع وللجميع.

**برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة** هو الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2020. وهو أكبر منظمة إنسانية في العالم تقوم بإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ وتستخدم المساعدة الغذائية من أجل تمهيد السبيل نحو السلام والاستقرار والازدهار للناس الذين يتعافون من النزاعات والكوارث وآثار تغيّر المناخ.

**اليونيسف - السودان:** تعمل اليونيسف في بعض أكثر أماكن العالم صعوبة للوصول إلى الأطفال الأكثر حرماناً في العالم. فنحن نعمل من أجل كل طفل، في كل مكان، في أكثر من 190 بلداً وإقليماً لبناء عالم أفضل للجميع.

للمزيد من المعلومات حول اليونيسف وما تقوم به نحو الأطفال، يمكنك زيارة موقعنا

تابعونا على تويتر: [@UNOCHA\\_Sudan](https://twitter.com/UNOCHA_Sudan), [@wfp\\_media](https://twitter.com/wfp_media), [@WFP\\_Sudan](https://twitter.com/WFP_Sudan) or [@UNICEFSudan](https://twitter.com/UNICEFSudan)

للحصول على المزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

ليني كينزلي، رئيسة العلاقات الخارجية، برنامج الأغذية العالمي، هاتف: +249912771269، بريد الكتروني [leni.kinzli@wfp.org](mailto:leni.kinzli@wfp.org)

فاطمة محمد نايب، رئيسة الاعلام والمناصرة، يونيسف السودان، هاتف: +249912177030، بريد الكتروني: [fnaib@unicef.org](mailto:fnaib@unicef.org)

جيمس استيل، رئيس الاعلام وادارة المعلومات، مكتب تنسيق الشؤون الانسانية بالسودان، هاتف: +249912130340، بريد الكتروني: [steel@un.org](mailto:steel@un.org)